

قامت فرقة الغرباء الإسلامية في لبنان بإطلاق أنشودة حماسية جديدة بعنوان "احفر قبرك في القلمون"، موجهة إلى عناصر مليشيات حزب الله الذين يقاتلون ضد "جيش الفتح" في المدينة التابعة للعاصمة دمشق.

وتأتي الأنشودة على غرار "احفر قبرك في يبرود"، التي أطلقها منشدون مؤيدون للثورة السورية رداً على حزب الله الذي أطلق أنشودة "احسم نصرك في يبرود" إبان المعارك بين الطرفين في شباط/فبراير من العام الماضي.

كتب كلمات الأنشودة الجديدة وأداها "أبو أحمد البيرودي"، وجاء في مطلعها: "قسماً يا حزب الشيطان.. لن تبقى فيها وتكون.. هيئ لجنودك أكفان.. واحفر قبرك في القلمون".

وفي محاكاة للأنشودة القديمة التي جاء فيها: "يا صاحبة الذل انتظري، أشلاء وبدون رؤوس"، أنشد البيرودي: "يا صاحبة العار انتظري.. حان القتل لكل خؤون.. قولي لسيدكم خامنئي.. إن زوالك في القلمون".

وتابعت الأنشودة: "اليوم ننكس رايتكم.. راية كسرى لا لن تكون.. في أرض الشام هزيمتكم.. أما القبر ففي القلمون" "يا نصر الإجمام سئمنا لن نتراجع لن نكون.. إن عدتم لبلادي فإننا.. نحفر قبرك في القلمون".

وبتوصيف لمجرى المعارك التي بدأت بخسائر كبيرة في صفوف حزب الله، جاء في الأنشودة: "اليوم مواكب قتلاكم سرا تأتیکم بسكون.. اسأل كم عائلة ذرفت دمعا ودما يكوي عيون".

يشار إلى أن المعارك بين فصائل "جيش الفتح القلمون"، ضد حزب الله والمليشيات المساندة له، بدأت منذ يومين، واعترف الحزب بمقتل خمسة من عناصره، بينما ادعت قناة المنار أن المعارك أسفرت عن مقتل قيادي في "النصرة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/05/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com